العدد ٨٠١
السنة العاشرة ٦

صاحب الجريدة

جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم

ص. ب ٢٨٥ يافا

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

الاشتراك في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

بيافا مركز تحرير الجريدة في سوق الدير

رقم البريد ٢٨٥

٢٩ شعبان سنة ١٣٥٣ — الخميس — الموافق ٦ كانون ا ولسنة ٩٣٤

مغالطة

حزب الدفاع حزب المعارضة

قالت الرصيفة فلسطين الغراء في افتتاحية بعض اعدادها الماضية تحت عنوان (حزب الدفاع الوطني) (اذا استثنينا حزب الاستقلال الذي مر في تاريخ الحركة الوطنية في فلسطين مرور الطير في البلاد الآمن جاز لنا ان نزعم انه لم تقم في البلاد احزاب سياسيه لها برامج خاصة معروفة وتسعى لغايات وطنية معينة وانما حدث فيها حركات سياسية في الظاهر عائلية في حقيقتها لدحضية وخير ما يمثل به على صحة ما نقول هو حزب المعارضة وكان يتأثر بمصالح العائلة النشاشيبية وحزب المجلسية وهو يخضع لمصالح العائلة الحسينية) المقصود من ذلك قول الكاتب ان حزب المعارضة كان يتأثر بمصالح العائلة النشاشيبية وقد سقناها تقدمه من الكلام ليفهم ويظهر معناه

ولا ريب ان هذا مغالطة وخلاف للواقع وغمز في رجال المعارضة فاما انه مغالطة فهو ان رجال حزب الدفاع الوطني هم رجال المعارضة والمؤتمر الذي انتخب اللجنة لم يكن الا من المعارضة الا قليلا دخلوا مع المعارضين حديثا واذا نظرنا في اللجان التي انتخبت وجدناها من الذين كانوا يتسمون بالمعارضين

واما انه خلاف الواقع فان المعارضة لم تكن تتأثر بمصالح العائلة النشاشيبية لان كثيرا من رجال المعارضة انما قاموا بالمعارضة لانهم تبينوا اعوجاج خصومهم في سيرهم وانهم يؤثرون مصالحهم الخاصة على المصلحة العامة ويريدون الامة قنطرة يعبرون عليها الى هذه المصالح

فأخذوا يعارضونهم في هذه السيرة العوجاء غير متاثرين باحد وا كثر المعارضين لم تكن لهم مصالح في يد العائلة النشاشيبية حتى يتأثروا بها رعاية لهذه المصالح

وفي هذا القول تهافت وتناقض وذلك انه لا سبيل لانكار ان حزب الدفاع هو حزب المعارضة فاذا كان حزب المعارضة قد كان يتأثر بالعائلة النشاشيبية لم يصح ان يدعي ان حزب الدفاع لا يتأثر ايضا بمصالح تلك العائلة ولم ينزه هذا الكاتب حزب المعارضة عما رماه به من الخضوع للمصالح العائلية فان الناس لا يصدقون ان حزب الدفاع سيكون منزها عن هذه الوصمة لانه مهما غالط وضرب في مهامه الايهام بأن رجال المعارضة هم غير رجال حزب الدفاع فانه لا يفلح في اقناع الناس بذلك

اما ما فيه من الغمز فهو جعل رجال المعارضة الذين هم اقطاب البلاد وسراتها وارباب الجاه والثروة فيها يخضعون للمصالح الشخصية العائلية

ونحن نستقبح جدا ان يصور جهاد البلاد السابق وكفاحها بانه كان تأثرا بالمصالح العائلية وانا في ذلك نصدق ما قاله خصومنا عنا من اننا في فلسطين تبع لعائلتين وقد سبق من هذه الجريدة ان انكرت مرارا على من قال ذلك

واذا اراد الكاتب من ذلك التخلص من اسم المعارضة لان فريقا من الناس استنكرها وعدها بعضهم من اطلاق الخصوم علينا فاننا لا نستحسب الكاتب بصيرا ان ينقاد هذا الفريق في وهمه. المعارضة اسم شريف عند كل الامم لانها تطلق دائما على الحزب الذي يخالف الحكومة ولا ينقاد لاهوائها وينددبسيرتها وخططها والمعارضة في فلسطين عند كثير من معتنقيها لا تخرج عن هذا الحد اذ هي معارضة للحكومة وهذه الجريدة التي هي مثال المعارضة كانت ولا تزال معارضة للحكومة وقد تولى رئاسة تحريرها من يضرب لهم المثل في التطرف كالاستاذ حمدي الحسيني واذا كانت المعارضة قد اشتهرت بمعارضة المجلس الاسلامي فما ذلك الا لان المجلس قد اتخذ لتخدير الحركة الوطنية ولان في اصلاحه نهوض المسلمين الذين هم اكثر اهل البلاد وصلاحهم

وفي هذا التفريق بين حزب المعارضة سابقا وحزب الدفاع الوطني ضرر لا يخفى وهو ايجاد عذر لبعض من لا يريد الدخول في حزب الدفاع الوطني وذلك انه يعتذر بانه معارض وهذا الحزب الذي تألف انما هو حزب آخر

نعم يصح ان يقال ان حزب المعارضة في حركته الجديدة قد لم شمله وانتظم في سلك واصبح على بينة ومنهاج واضح وان ذلك ان دام خير كفيل للعمل والسعي الناجح المؤدي لخير الامة

ويعتذر الذين انتسبوا اليه حديثا بانهم حينما رأوا هذا الحزب انتظم وتبين في منهاجه خدمة الامة والسعي للمصلحة العامة ولم يجدوا امامهم حزبا الى هذا الحد — آثروا الدخول فيه والانتساب اليه ليتمكنوا بذلك من خدمة اوطانهم فاما ان نقول ان حزب المعارضة كان يتأثر بالمصالح العائلية فليس من سداد القول ولا من حسن الدعوة الى حزب الدفاع الوطني والله الموفق

الى اين المصير

القدس — ص ب ٩٢

حضرة الزعيم مستر ... اليوم ولا ... الوحيدة

على الانفس الضعداء من بني جنسي الى قراء صراطنا المستقيم الكرام

كل فرد منا يعلم علم اليقين ان هذه الحالة الموجوده في فلسطين حالة شاذة لا بد وان تعقبها حالة شديدة رهيبة ... حالة ... حالة لا ... الواقع فيها ... انظروا ايها العقلاء الى عدوكم ... بسلاح العلم ... بسلاح المال وسلاح الاتحاد وقد اخذ يهاجمكم في عقر داركم وها هو صار يحتل وطنكم وطن ابائكم واجدادكم الذين اشتروه باغلى الاثمان وحفظوه لكم من الضياع وها هو صار يرحل المالكين من ديارهم الى حيث لا يعلمون اين المصير .. انظروا اليه ايها العملاء ... يهاجمكم من البحر والبر وانظروا الى البواخر كم تقذف عليكم من جوفها كل يوم فاذن هذا السيل الكثير ... عن اوطانكم ويشد الخناق على عمالكم ويشكل فرقا منظمة من شأنها وواجباتها تشديد الرقابة على عدم تشغيلكم ... بمعتقدون ... وكسبتم فيها ... التهديد

... تهديكم هذه الآلام كل يوم بل كل ساعة ... بل كل دقيقة ... تنفقوا ... فانكم تجدون باعة الاراضي آخذة في الازدياد وتجدون السماسرة قد ... وجوههم ... هذه الحياة ... الوطن المقدس واعضائهم ... اللال فاسئلوا الى اين المصير ...

انظروا ايها العقلاء الى زعماء هذه الامة فانكم تجدونهم يتكالبون على كراسي موهومة يتحاسدون ويتقاتلون ويتجالدون في سبيلها وفي سبيل الخلود عليها تاركين الوطن ... منه افكارهم يعتقدون ان الوطن وكل الوطن هو في تثبيت دعائم هذا الكرسي وان في حفظه حفظ الوطن ومن الواجب المحتم على هذه الامة التعسة التي رزئت بهم ان تتفانى في الذود عن حياضه وان تريق دماءها في سبيل حفظ كيانه ولقد خدعت هذه الامة المرة بعد المرة ولكن واأسفاه لم تفكر بعاقبة امرها ولا تدري الى اين المصير

ايها الزعماء ارواح طاهرة ازهقتموها ودماء زكية اراقتموها ، واطفال يتمتموها ونساء رملتموها ، وآباء وامهات افقدتموها ابناءها وقلوب اسكنتم الحزن فيها ، وعيون قرحتم جفونها في سبيل شهواتكم النفسانية افليست لكم قلوب تشفق ، او ضمائر تؤنب او عواطف شريفة تردع ؛ لو كان لكم ذلك لرحمتم ولشفقتم على تراث الاباء والاجداد الذي يتسرب الى اعدائكم على مرأى منكم وانتم عنه لاهون في نعيمكم الموهوم الذي اعمى بصيرتكم وافقدكم رشدكم حتى اصبحتم لا تعلمون الى اين المصير

ايها الاغنياء الذين يكنزون الذهب والفضه ولا ينفقونها في سبيل حفظ الوطن وكرامته الا فاعلموا ان في اموالكم حقا للسائل والمحروم ، وان في اموالكم حقا لهذا الوطن المحتضر الذي ابتلاه الله بالذين يتاجرون بالوطنية ويتخيرونها مغنما وسلما يرتقون الى ما تصبوا اليه انفسهم الطامعة الشريرة ولبئس ما يعملون ؛ الا فاعلموا ان لم تجودوا بما رزقكم الله ونصحكم به ، وتفتحوا خزائنكم كما فتحها من قبلكم عثمان رضي الله عنه في تجهيز الصحابة نور الله مراقدهم ؛ وان لم تجعلوا اموالكم سلاحا تذودون به عن وطنكم كما ذاد عنه من قبلكم فانكم بشحكم وبخلكم تخونون وطنكم وامتكم كما خانها زعماؤكم ، وانكم ببخلكم وشحكم تشتتون امة عن الوطن الذي درجت فيه وعاشت آمنة مطمئنة الى حيث لا تدري الى اين المصير

ايها الاغنياء دعونا من الزعماء ومن احتجاجاتهم النارية ، دعونا من استجداءكم لهذه الحكومة المنتدبة لانها قطعت لاعدائكم

البقية على الصفحة الثانية

تاريخ عرس الامير طلال

قصيدة غراء للسماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي وقد ارسلها الى سمو الامير عبدالله

نادى باكناف الحمى داعي الهنا
مبشرا بالانس في نيل المنى
فافتر ثغر الزهر في روض الصفا
وغرد البلبل يشدو معلنا
ورقصت الغصانه من طرب
لما شجاها منه ذياك الغنا
فاصبحت ... من نشوة
لا عجب ان طاب منها المجتنى
وعمم الدنيا سنا سرورها
فاصبحت بين سنا وسنى
وانشرت صحائف البر التي
تضمنت اهل الولا الا انا
وفي ظلال السعد حياها الحيا
قال طلال للصفا هيا بنا
شبل اميري ونبي المصطفى
وقد كفانا ذلك مدحا وثنا
كهف العفاة ... الضيم من
حطوا عن الانام اثقال العنا
ترى وفود الرفد في ابوابهم
طول المدى بين فرادى وثنا
وما عساني ان اقول فيهم
ومدحهم في آي ذي دونا
بانهم طهرهم الههم
فهم هداة من نأى ومن دنا
فيا ابن عبد الله ذخر امة
قد تخذت مداح علاه ديدنا
دم في ذرى الاعزاز من حياته
تجني بها في السعد اثمار المنا
واهنا بعرس عرس الانس به
وكان فيه كل شيء حسنا
واقبل سعيد الفال ان هنا في
صدق نهانيه ولاء يجتنى
ان الولاء لبني عون الرضا
لم يتخذ غير فؤادي مسكنا
وافصح اللسان في تاريخه
زفت الى بدر العلا شمس الهنا
٤٨٧ ٤١ ٤٠٦ ١٣٢ ٤٠٠ ٨٧
١٣٥٣

ميزانية بلدية يافا
وبعض الصحف المحلية

من المعلوم ان الصحف اليهودية لاتذيع عنا الا كل سوء ولا تشيع الا كل ما فيه ضرر ومكروه بقصد تشويه سمعتنا وتصغير شأننا واظهارنا بمظهر الضعيف العاجز السيء التدبير الخامل الرأي حتى يثبت عند الحكومة اننا لسنا اهلا لان نتقلد زمام الامور في بلادنا

واذا كان هذا شأن الصحف اليهودية فلا يكون اذاً قولها حجة ولا معتبرا ولا يكون نقله في الصحف العربية الا من قبيل اشاعه الفاحشة فينا واذاعة السوء عنا

مع هذا فان بعض الصحف المحلية تتصيد في هذه الصحف ان يجد كلمة سوء عن بعض خصومه فيبادر الى نقلها واذاعتها متشفيا كأنما اقوال هذه الصحف حجة وكأنما اخبارها اخبار حق لامرية فيها وهذا لعمري من الخصومة التي لا تشرف ومما يعود بالذم على ناقلها لا على المقول فيه كما قيل :

مقالة السوء الى اهلها
اسرع من منحدر سائل

ولقد دعانا الى تقديم هذه المقدمة ان بعض الصحف اخذت تتصيد مغامز من الصحف اليهودية في ميزانية بلدية يافا وذلك لانها كانت عاجزة عن ان تنال منها فلم تجد الا ان تتصيد مايشفي غليلها من الصحف اليهودية

وقد فات هذه الجريدة المحلية انها تنشر بنقل مطاعن اليهود في بلدية يافا فضيلة ما كانت لتظهر لولا نقلها

ذلك انه من المقرر ان من يغضب منه اليهود لا يكون الا انه لم يجارهم في اهوائهم ولم ينزل على رغباتهم وفي ذلك تشريف له وبيان لصدق وطنيته فغامز اليهود في بلدية يافا اكبر دليل على انها لم تجر في امورها على ما يحب اليهود وذلك فضل لها واذا اراد الله نشر فضيلة

طويت اتاح لها لسان حسود

ونحن مع ذلك لا نستكفي بهذه الحجة في الدفاع عن ميزانية بلدية يافا بل لنا نظرة اخرى فيها وذلك ان بلدية يافا هي المتفردة في بلديات فلسطين في انها لاتحمل دينا كبيرا بل تكتفي بان تمد رجليها على قدر فراشها وان تسير في اصلاح المدينة تدريجا وذلك حتى لا يضطرها تراكم الدين الى العجز والى الحيف على اهل البلد وتحميلهم من الضرائب فوق مايطيقون

ولذلك لاتجد في ميزانيتها قروضا تذكر

وقد ارادت اخيرا ان تتوسع في بعض الاصلاحات فوضعت في باب المصروفات زيادة ليست عظيمة وكان في ذلك قليل من تجاوز حد الدخل وهو مالا يتضررها ولا يثقل كاهلها ولا يوقعها تحت حمل لاتقوى على النهوض تحته

لليهود مطالب في البلدية لم ينالوها فاخذوا يوحون الى صحفهم بالغمز في البلدية

وقد كان صدق الوطنية يقضي على الصحف العربية ان تقف في وجه هذه الصحف وان تعنى عليها هذرها وخبطها ولكن الاهواء هي الغالبة والاغراض المتحكمة في صحفنا الوطنية فهذا معنى يتلاشى ويضمحل امام تلك الاغراض واسفاه

بلاغ رسمي

حصل المندوب السامي على موافقة وزير المستعمرات لصرف مبلغ ١٨٥٠٠ جنيه فلسطيني تنفق على اعمال التفريج هذا العام.

الرسمي رقم ٣٧ ـ ٣٤ لتوزع قروض على المزارعين المحتاجين لتمكنهم من شراء الحبوب لبذار الشتاء. ولما كان عدد من القرى اصيب وقد عملت تخصيصات كما ذكر البلاغ بفشل في المحاصيل في السنين الماضية اصبح من الضروري تتميم هذا النوع من المساعدة بتقديم قرض للسكان تمكنهم من كسب اجور تساعدهم على امور معيشتهم

لهذا قرر فخامة المندوب السامي ان يخصص المبلغ المعين لاعمال التفريج هذه السنة كما في السنة الماضية لبناء طرق القرى في اكثر الاحوال: وستكون هذه الطرق ثروة ثابتة للقرويين وبالتالي ستزيد في مدخولهم لانها ستمكنهم من نقل محاصيلهم بسرعة للاسواق لبيعها باسعار احسن.

وسيشغل الان ايراد القرى المصابة ذوو الاجسام القوية على مثل هذه الطرق التي ستختارها السلطات الادارية وستدفع الاجور من مبلغ ١٨٥٠٠ جنيه فلسطيني.

٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤.

بقية المنشور على الصفحة الاولى

عهدا بان تجعل بلادكم وطنا قوميا لهم وان جعل البلاد في حالات سياسية واقتصادية تسهل امر انشاء هذا الوطن القومي ، ولو نظر اولئك الزعماء المغرورون لوجدوا ان الوعد المشؤوم ، فما هو باب الهجرة المشروعة ومصراع باب الهجرة الغير مشروعة ، ما هي الضرائب الجمركية ، وضرائب المنازل وضرائب الاراضي ؛ وهذه الضرائب قد ضربت الامة في اساس كيانها ، الم يأن لهؤلاء الزعماء ان يطلقوا هذه الكراسي وينزلوا الى حومة ميدان الكفاح ، الم يأن لهم ان تخشع قلوبهم لهول هذه المصائب التي ترميها بهم الدولة التي يستعطفونها ، الم يأن الى قلوبهم ان تشفق وترحم امة قد تحقق جلاؤها عن وطنها الى حيث لا تدري الى اين المصير

ايها الاغنياء ان في امكانكم ان تعيدوا مجد آبائكم واجدادكم وان في وسعكم ان تحافظوا على تراث المجد والعز والشرف وان في خزائنكم ما يحافظ على وطن وضع بين ايديكم وعهد اليكم بالمحافظة عليه فلا تخونوا اماناتكم ولا تقولوا كن ويحكم الله انا اتبعنا ساداتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل ان في الوقت متسعا للمحافظة على البقية الباقية وان في الوقت مجالا واسعا بحفظ ابنائكم واحفادكم ويجعلهم آمنين مطمئنين في اوطانهم وما ذلك على همتهم بعزيز

وقبل القاء القلم وقبل مبارحة طاولتي ارجوكم ايها الكرماء ان لاتنظروا الى ما سلف ودعوا المغترين في طغيانهم يعمهون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وتذكروا قوله تعالى ان الله لايضيع اجر من احسن عملا

دعوة الى التوبة والاستغفار
لسماحة الاستاذ صاحب التوقيع

الى جريدة الصراط المستقيم

ادعو نفسي وجميع المسلمين الى التوبة والاستغفار والرجوع الى الله في هذه الايام المباركة لكي ينالنا دعاء حملة العرش ومن حوله من الملائكة الكرام فقد اخبرنا الله عنهم في كتابه الكريم بالآية الكريمة وهي (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم) فكل مسلم يقرأ هذه الآية ولا يقدر ما في دعاء الملائكة من اسرار ويعرض عن التوبة والاستغفار فقد ظلم نفسه وضل سواء السبيل

عكا اسعد الشقيري

« الصراط » كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهاده لاعدائه لا يتوانى ولا يتواكل ويعد المعدات ويسوق الجيوش ويرتب الصفوف ويرسم الخطط ثم مع ذلك لم يكن يترك الدعاء والابتهال الى الله ان يؤيده وينصره وهذا معنى التوكل

وقد اراد سماحة الاستاذ الشقيري وهو من ادرى الناس باسرار الدين وفقهه ان يرشد المسلمين الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من الالتجاء الى الله مع اخذ العدة فجزاه عن الامة خيرا

الى علماء المسلمين

المسيحيون واليهود والسامريون يبنون كنائسهم منفردة وبعيدة عن الشوارع والحوانيت لاجل ان يأخذ المتعبدون والمصلون منهم راحتهم وطمأنينتهم اثناء الصلاة بحيث لا يجدون اثناء العبادة مايشوش عليهم من المارين او اصحاب الحوانيت ولا يجدون ايضا من اللهو شيئا اما المجلس الاسلامي الاعلي فقد اقام محل جامع النصر الذي في نابلس وهدمه الزلزال حوانيت اتخذت مقاهي

طمعا باستزادة واردات الاوقاف لتوزيعها على الموظفين والزيادة في رواتبهم والتصرف باموال الوقف حسب الرغبة وتركوا المسجد مهجورا لا اهمية له في حين ان بعض مسلمي مدينة نابلس اقلقوا العالم اجمع عن طريق الصحف والمراجعات العديدة لذات المجلس الاسلامي فلم نر اذنا صاغية بل كلما طرقنا مسامع الناس بهذا الموضوع تكون النتيجة التهديد والوعيد من اعوان المجلس مع ان الطلب النهائي في ايجاد جامع جديد فوق تلك الحوانيت ومع هذا لم نر فائدة فهل يجوز ذلك في شرع الله والرسول افيدونا مأجورين

داود مسعود حلاوي نابلس

طلال

كتاب الفه الاستاذ مصطفى بك التل الامين الثاني لسمو الامير عبد الله والسيد خليل نصر صاحب جريدة الاردن الغراء

وقد طلبا الى كثير من مشاهير الرجال في فلسطين ان يكتبوا في موضوع زواج سمو الامير طلال وتهنئته ولبى كثير طلبهما ونشرت اقوالهما في الكتاب وذلك كمثل سماحة الاستاذ الشقيري والاستاذ صاحب الكرمل وحسن خالد باشا وغيرهم

وقد انتخبا ايضا اقوال مأثورة حكيمة تناسب الموضوع من كلام بعض المتقدمين

فجاء الكتاب حاويا لمختارات قيمة من اقوال الحكماء المتقدمين واقوال مشاهير المعاصرين وقد اشتمل على هذا الكتاب ايضا على رسوم عديدة لسمو الامير طلال وسمو الامير والده في احوال مختلفة وقد قدما هذا الكتاب هدية لسمو الامير طلال فكان خير هدية قدمت الى سموه في عرسه ولعلنا نعود فننقل بعض اقوال العظماء الواردة في هذا الكتاب

اكبر وسام بابوي
يهدى الى سمو الامير

اهدى قداسة البابا في روما الى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله اكبر وسام عنده وقد حمله الى سموه وفد من الاكليروس على رأسه نيافة مطران الروم الكاثوليك

***

الغاء حرس السواحل

استجواب الحكومة

الغت الحكومة حرس السواحل الذين قدعينتهم لمكافحةالهجرةغيرالمشروعةعلى حدتعبيرها

ا ونحن نسأل الحكومة لم الغت هذه الحراسةهل رأتان اليهود قد احجمو عن التهريب او انها تريد ان تغض النظر عن هذا التهريب حتى يدخل الى البلادالعدد الذي يريـدهاليهود يكونوا اكثريـة

ان لا بد من احد الامرين السابقين لالغاء حراسة السواحـل فنحن نطلب الى قلـم المطبوعات ان يوضح لنا السبب وانا لذلك منتظرون

في عرس الامير طلال

جرى زفاف سمو الامير على العادات الاسلامية وذلك بانه نزل من القصر توا الى المسجد الجامع عند صلاة المغرب يحف به جـلالة عمه الملك علي وسمو والده الامير عبد الله وغيرهما مـن امراء البيت الهاشمي وكبار رجال الحكـومـة وجلسوا في مقصورة حتى ادوا صلاة المغرب بعد ان سمعوا القرآن الكريم ثم قام فضيـلة قاضي عمان فدعا للعروسين وآل البيت الهاشمي بالخير وامن المصلون على ذلك ثم خرجوا وبدأ موكب الزفاف سيره من المسجد

وهذا ماتراه في كل مظهر من المظاهر من تمسك سمو الامير عبدالله بالآداب الاسلامية ومحافظته على الشعائر الاسلامية

ولقد سمعنا سموه يقول لفضيلة قاضي عمان الشيخ فهمي افندي هاشم حينما انتهى موكب الزفاف الى قصره وامره ان يخطب شاكرا للجماهير قل لهم « انني ارجو ان اخدم امتي كمسلم وكعربي خير خدمة » وكان يسمع ذلك بعض رجال الانكليز الذين يقفون الى جانب سموه وسأل سمو الامير ونحن على المائدة عن تعريف الادب فاخذ بعضهم يتكلم في ذلك الى ان تطرق الى ذكر تعريف لاديب افرنجي فقال سمو الامير باشمئزاز « انني لا اريد ان اسمع اقوال الافرنج

انا نسوق هذا ليكون قدوة لبعض البيوتات التي اعمتها المدنية الغربية فنبذت عاداتها واخلاقها فان الاقتداء بمثل سمو الامير وآل بيته اولى

عضو جمعية بيت حنون

اتصل بنا ان احد اعضا جمعية بيت حنون الخيرية حينما شرع في انشاء بيارته قد جلب عمالا يهودا لحفر البئر فيها وان غرس شجر هـذه البيارة قد ابتاعه مـن اليهود وانه نقلته السيارات اليهودية الى بيارته فان صح ذلك فما اعظم جرمه لانه يستعمل العمال اليهود على حين يرى ان اليهود يطردون العمال العرب

لقد قيل لنا انه يعتـذر بان العـمال اليهود ارخص اجـورا وهـذا عـذر لا يخفي بطلانه لان العامل اليهودي لا يرضى ان يعمل الا بضعف اجر العامل العربي

لقد ذكرنا منذ مدة ان وجيها اخر صاحب بيارة في سرفند لا يستعمـل في بيارته غير العمال اليهود فاذا كان ايضـا قد صح ان عضو جمعيـة بيـت حنـون يستعمل العمال اليهود فيثبت من ذلك ان رجالنا لا يتورعون عن استعمال اليهود في بياراتهم كما لا يتورعون عن السمسرة لهم وبيعهم ارضهم

حفلة وداع لضابط عربي

جاءتنا دعوة حفلة وداع تقيمها لجنة مكتب الشباب في بيسان للضابط السيد جميل العسلي الذي تقرر نقله من بيسان الى مدينة حكا وذلك غـدا في حديقـة البلدية

***

كتاب وبيان

الكتاب موجه من حسن بك الحـكيم مدير البنك العربي بيافا الى احمد حلمي باشا مدير البنك الزراعي وهذا الكتاب قد طبع في كراس وارسل الى المساهمين في البنك الزراعي فيما نظن وقد تضمن هذا الكـتاب نقد تصرفات احمد حلمي باشا ومخالفته للانظمـة وهذا كـثل الاعتراض على احمد حلمي باشا بانـه يجمع بـين وظيفتين احـداها وظيفه المدير العام للبنك العربي والمدير العام للبنك الزراعي مع تقاضيه راتبا من كلتا الوظيفتين وذلك مخالف للانظمة ومثل اخذ الصلاحيات التي لمجلس بمقتضى نظام الشركة

والبيان نشره ايضا حسن بك الحكيم وقد تضمن هذا البيان اسبـاب استقـالة حسن بك وبسطها بسطـا وافيا مؤيـدا بالوثائق التي كانت تدور بينه وبين الباشا

وقد اتانا نسخة من هذا البيان وما نشير الى ذلك آسفين ان يبلـغ الامر بين حسن بك واحمد حلمي باشا هذا الحد

لقد سبق ان انتقدنا احمـد حلمي باشـا في اشياء وكنا نأمل ان يتلافى الباشا هـذه الاشياء او ان يدافع عن نفسه ولكنه فيما يظهر رأى نفسه فوق ان ينتقد اغترارا بمدح بعض الجرائد والتفاف بعض المتملقين مـن ذوي المآرب حوله واطرائهم له

ونظن انه اذا بقي الباشا على هذا الغرور فلا بد ان يصيبه كثير من مثل ما اصابـه من حسن بك الحكيم ولا بد يوما ان تنقشع سحب التمويه وتظهر شمس الحقيقة من تحتها ساطعة مشرقة

***

شكري بك شعشاعة

والمعارضة

ذكرنا سابقا ان شكري بك شعشاعة لما تخيل ان المعارضة ستصبح صاحبـة الحول والطول اخذ يشايعها ويتملقها على عادته فمن ذلك انه حينما عرض قانون الميزانية على المجلس وانبرى عبد الله الكليب لانتقاده واثار حوله مناقشة لم يكـن من شكري بك الذي هو ناظر المالية الا الصمت وارسال الابتسامات مع انه كان من الواجب عليه ان يتولى الدفـاع من هذه الجهة

وحيث اننا رددنا من ذكر شكري بـك وان كثيرا من الناس لا يعرف من هو فاننـا نذكر انه فلسطيني وانه من غزة الا انه نشأ في نابلس في حجر بعض اخواله هناك وهـو اليوم في مالية شرقي الاردن

صاحب هذه الجريدة

في الشرق العربي

كان صاحب هذه الجريدة في شرقي الاردن موضع اكرام فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الحكومة وهذا كما كان من قبل ان يكون فخامته رئيسا للحكومة فقد ذكرنا غير مرة ذلك

وقد لقي ايضـا حفاوة عظيمـة من صديقه الاستاذ نظمي بك عبد الهادي المحامي الشهير

وقد ادب له غير واحد من اصدقائه منهم فضيلة الاستاذ الشيخ فهمي افندي هاشم قاضي عمان والاستاذ الشيخ نديم الملاح الشاعر المعروف ومصطفى بك التل والزميل الاستاذ الاستاذ خليل نصر صاحب جريدة الاردن الغراء

وصاحب هذه الجريدة يذكر ذلك تنويها بالشكر لحضراتهم

فتح شارع عام

في المجدل

قال مخبرنا المحلي : علمنا ان السيد ابو شرخ عضو مجلس بلدية المجدل قد قابل مستر نوبل مدير الاشغال في يافا وطلب معاونة المجلس البلدي في فتح الشارع العام الذي تمر فيه السيارات الى غزة

وذلك انه اصبح غير صالح للمرور الدائم نظرا لضيقه واعوجاجه وقد وعده مستر نوبل بانه اذا رفع اليه المجلس البلدي طلبا بذلـك فانه يحله محل الاعتبار

«الصراط» الذي نعهده في حضرة رئيس البلدية الجديد السيد يوسف نجم الهمة والتطلع الى الاصلاح ولذلك فانا نأمل ان يبذل جهده لفتح هذا الشارع

انعام اميري

انعم سمو الامير عبدالله المعظم على منير بك الرفاعي احد كبار موظفي الديوان بوسام الاستقلال العلي الشأن وذلك مكافأة له على خدماته للسدة الاميرية

الغيث

نزل الغيث مدرارا منذ ليلة الاربعاء الى صباح الخميس وقد جاءت الاخبار بانـه كان عاما شاملا وذلك بشير بالخير والخصب فنسأل الله ان يحسن الخاتمة

خواطر

لفضيلة الاستاذ الاديب صاحب التوقيع

ما حذقنا

ما حذقنا الا ثلاث خصال
احتجاجا يرن في غير طائل
واحتفالا ضخما لمرثاة ميت
او لتكريم قادم او راحـل
نحن في حلبة الكلام مجلو
ن وفي حلبة الفعال فساكل

***

هذر الـكلام

رب قول اعرضت عنه بسمعي
حذرا من ان اخوض في بحر خابط
سمج اللفظ احمق الوزن فيه
هذر من فنـون وهم وخبـط
فـكأن اقتراءه قلم ضرس
وكأن استماعه نتف ابط

***

نفسي

نفس من الانفاس الا انه
ما مثله نفس من الانفاس
كادت بهر لتاي تحترقان من
دخن وبات مقطعا انفاسي
دخنته لاخدر الاعصاب من
رأسي وانسى خزي هذا الناس
وانام عن زمن سخيف نام عن
اوغاده اولئامه الانكاس
لولا الحياء لصرت فيه محششا
اقضى الحياة مغيب الاحساس

عمان (الملاح)

وكيف ذلك ؟!

نشرت بعض الصحف لمراسلنا في القدس بتاريخ ٥ كانون الجاري ان دائـرة امانـة الفتوى في القدس اذاعت انه قد ثبت بالوجه الشرعي ان اول رمضان من هذه السنـة هو يوم السبت

وهذا عجيب لانه يكون من باب التجديد لانه لا يثبت بالوجه الشرعي الا بعد اليأس من رؤية الهلال ليلة الثلاثين وقد كان مساء يوم الاربعاء ليلة التاسع والعشريـن لا الثلاثـين ولو فرضنا انه كان ليلة الثلاثين فان اول رمضان يوم الجمعه كما لا يخفى

هذا ومن الجائز ان يكون ذلك خطأ من المراسل

فخامة المندوب

في يافا

وصل فخامة المندوب السامي ليافا في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس وبرفقته سكرتيره الخاص . وقد توجـه لزيارة الميناء وبصحبته المستر كروسبي حاكم اللواء ومدير البوليس ومدير الجمارك ومدير دائرة الاشغال العمومية وقد استقبله في الميناء مدير الجمرك ومدير الميناء ومفتش الاسكلا وجاويشية الجمرك وبعد ان تفقد فخامته صالون الجمرك تفقد تصليحات الميناء الاخرى . ثم غادر الميناء يتقدم سيارة كونستبلان انجليزيان بدراجتيهما الناريتين

اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة

تزف بشرى الانقلاب المصري الي الخارج

لما صدر المرسوم الملكي بالغاء النظام البائد ارسلت اللجنة الفلسطينية العربية فى مصر الكتاب التالى الى الاقطار الشقيقة والي المهاجرين العرب فى اميركا والشرق الاقصى تزف اليهم بشرى ماوقع فى مصر من انقلاب مبارك وهو :

ان الخطوب الغبر والمصائب السود التي نزلت بمصر الحبيبة منذ بضع سنين وحطت عليها بانواع الظلم والعسف والبست الشرق ثياب الحداد قد انقشعت والحمد لله

تلك سنون قاتمة ومظالم قاتله وفظائع دامية جثمت على الصدور تخنقها وعلى الانفاس فأخمدتها . وقد تجاوز ضررها حدود مصر الى وطننا الاول فكانت فظائع الذين ظلموا مصر قدوة شيطانية للظالمين فى بلادنا ومثالا نسج عليه المستعمرون فى أوطاننا

وقد تفنن ظالمو مصر فى ايذائها وامعنوا فى تخريبها ولجوا في تدميرها ولم يراعوا الله ولا الضمير فى اذلالها وقهرها فلا شدائد أيام الحرب الماضية تقاس بشيء بالنسبة الي ماقاسته مصر فى عهد هؤلاء الذين رفعهم الاجنبي على اسنة حرابه وسلطهم عليها ، ولا تحكم السلطات العسكرية وجبروتها في أيام الاحكام العرفية يعد شيئا بالنسبة الى ماعانته مصر في السنوات الخمس الماضية من صنوف ظلمهم والوان عسفهم فقد عطلوا الصحف ونكلوا بالاحرار وطاردوا الابرار وانتهكوا الحرمات وعبثوا بالقوانين وبطشوا بالمخلصين فكنا نحن اخوانكم نعيش فى هذا البلد الخائف الجازع كما يعيش فيه اهله بين الخوف والجزع وبين الارهاب والفزع فبعد ان كانت مصر ملجأ أمينا لابطال العرب ومقرا لاحرارهم اصبحت دار خوف وموطن قلق لهم ولغيرهم ولكل مناد بحقوق بلاده وقد ابعد ظالمو مصر بعض احرارنا باسم مصر بينما كانت مصر البريئة من هذه الوصمة تبكى من ظلمهم لها وعسفهم بالمجاهدين من نزلائها تلك ايام غبراء مظلمة لاأعادها الله وذلك عهد ملطخ بالدماء لارده الله

لا شك ان شركات البرق العالمية قد نقلت اليكم انباء الانقلاب الذي حدث فى هذا الوادي فسررتم وحملت اليكم اخباره فهللتم ولكن اعلموا ان النبأ اعظم مما تصورتم وان الامر اجل مما بلغكم لان مصر انتصرت فى النهاية والعاقبه للمتقين وصبر مصر على الشدائد بل ثبات مجاهديها الابطال على المكاره وعلى رأسهم النحاس باشا خليفة سعد هو الذى قلب دولة الظالمين لاقامت لهم دولة ودحر آلات المستعمرين لاعادت لهم جولة وأخزى اعوان المستبدين لارجعت لهم صولة

ان مصر اليوم فى عرس والخصوم فى نكس فقد اذلهم الله واعزها وخفضهم ورفعها وهاهى ذي المهرجانات فرحا بالانقلاب الميمون قائمة في جميع حواضر مصر وبواديها من شطوط البحر المتوسط شمالا حتى السودان جنوبا ومن ساحل البحر الاحمر وصحراء سيناء شرقا حتى التخوم الطرابلسية غربا

فمصر اليوم ضاحكة مستبشرة والذين ظلموها ونكلوا بها يعمهون فى غمرة ترهقهم قترة ذلك جزاء لمصر بما صبرت وهذا عقاب الفئة المجرمة التى فجرت

فاللجنة الفلسطينيه العربية فى مصر تزف اليكم البشرى ابتهاجا بما أفاء الله على مصر من خير وما رفع عنها من ضيم وضير وتهنئكم بما احرزه الشعب المصري العربى من نصر على الاستعمار وهو ظفر نعده نصرا للشعوب العربيه كلها وفوزا للامم الشرقية المظلومة باسرها وتنفيسا لكربة البلدان المقهورة على اطلاقها لأن جبهة الاستعمار فى جميع الانحاء الارض واحدة فان انهزم فى ناحية تصدع فى جميع الانحاء وتداعى في كل الارجاء

فاثبتوا فى جهادكم وهنئوا المصريين اخوانكم ومدوا اوطانكم المظلومة بعطفكم وتأييدكم فالساعة آتية لاريب فيها وما النصر الا من عند الله وبعدا للقوم الظالمين

سكرتير اللجنة : محمد على الطاهر

***

مذكرة يوغوسلافيا الى عصبة الامم

مسؤولية المجر في الجريمة

بدئت مذكرة يوغوسلافيا الى عصبة الامم بوصف بداية حملة الارهاب الموجهة ضدها من اراضى المجر مؤكدة ذلك قبل انشاء جمعية « اوستاسي » فى المجر وكان يقوم بها ضباط مجريون هم الذين تولوا بعد ذلك تدريب الارهابيين وتكرر المذكرة القول ان السلطات المجرية سهلت للارهابيين مهمتهم وعضدتهم فى نشاطهم خصوصا بالسماح لهم فى اقامة معسكرهم الخاص فى « جوانكابوستا » الذي سبق ليوغوسلافيا ان احتجت عليه والفتت نظر المجر اليه فى الصيف الماضي

وجاءت المذكرة على بيان الفئات المختلفة التي يتألف منها الارهابيون الذين يزعمهم من ضباط النمسا والمجر السابقين الذين فقدوا جنسيتهم بسبب معاهدات الصلح يضاف اليهم فريق من المجرمين والفلاحين الفقراء العاطلين في العمل واعضاء جمعية الثورة المكدونية « اوريم » التي اتفقت على التعاون مع جمعية اوستاسى

واختتمت المذكرة بالقول ان تبعة المجر ثابتة بثلاثة ادلة الاول ان مرتكبي جريمة القتل اختيروا من بين صفوف الارهابيين المقيمين فى الاراضي المجرية والذين يدربون من زمن بعيد على ارتكاب امثال هذه الجريمة والثاني ان المجرمين تمكنوا من الخروج من الاراضي المجرية بدون معارضة وزودوا بجوازات سفر مجريه والثالث ان جريمة مرسيليا كانت تتمة ناجحة لنشاط الارهابيين الذي استعدوا له منذ سنين في الاراضى المجرية ولذلك رأت حكومه يوغوسلافيا وجوب الفات نظر عصبة الامم الى هذه الجريمة التي لايمكن ان تعتبر من جرائم الفوضويين الافرادية بل هى نتيجة طبيعية المكيدة ضد يوغوسلافيا دبرت فى الخارج وليس باستطاعة سلطات اية بلاد ان تحمى نفسها من امثال هذه الاعمال بدون التعاون الدولي الصادق

بيان الوفد المجري فى جنيف ردا على مذكرة يوغسلافيا

على اثر نشر مذكرة يوغسلافيا دعا الوفد المجرى ممثلي الصحف الدولية لابلاغهم بيانا اوليا عن وجهة نظر المجر فى شأن التهم المنسوبة اليها واول نقطة صار ايضاحها ان الوفد المجري لم تتسن له بعد الفرصة الكافيه لمعالجة كافة نقاط المذكرة اليوغسلافية رسميا ولكن في شأن التأكيدات الرئيسية فهذه يردها الوفد المجري ردا باتا وفى غير الدخول فى التفاصيل يستطيع الوفد ان يقول ان غايه يوغسلافيا اولى على مايظهر تشويه اسم المجر الطيب وسمعتها الحسنه وقد حاولت يوغسلافيا في مذكرتها ان تثبت وجود صلة بين المجر وحكومة المجر وجريمه مرسيليا بحجه ان مرتكبوها كانوا من المجر وهذه الحجة يجب دحضها بالكلية فان مرتكبي جريمة مرسيليا غير معروفين بتاتا فى المجر لانهم لم يقيموا فيها ابدا ان القتلة سافروا من بلغاريا الى المجر عادت واستردت قولها هذا وقد اثبت التحقيق ان عددا جريمه المذكورة قد انشئت مكيدة اخرى اشترك فيها متآمرون عديدون وصحيح ان ثلاثة من هؤلاء الاخيرين كانوا فى المجر قبل وقوع جريمه مرسيليا اما الباقون فينتمون الى بلاد اخرى والمؤامرة نفسها لم تدبر فى المجر وحكومة المجر اعطت يوغسلافيا عدة مرات بيانات تامة عن محلة « جانكابوستا » ومما يجب ذكره وتأكيده ان حكومه المجر اثبتت لعصبة الامم انها منذ الربيع الماضى اتخذت كافة التدابير لحمل المهاجرين اليوغسلافيين على مغادرة « جانكابوستا » التى ليس فى الواقع معسكرا او محلة بالمعنى الصحيح بل مزرعة وضيعه اوى اليها ٣٠ او ٤٠ فى اللاجئين الكرواتيين وسيتم اخلاء « جانوبستا » تماما في اول اكتوبر فنال بذلك يوغسلافيا الترضية التامة

فيتضح من كل ماتقدم ان ليس هنالك اقل صحة في ما ينسب الي المجر بشأن جريمة مرسيليا التي تأسف لها المجر اشد الاسف

طريق الحجاج

بين المدينة والنجف

قالت ام القرى

وصلت اللجنة الخاصة المنتدبة من قبل حكومة جلالة الملك الى الجمعية في اواخر الاسبوع المنصرم حيث التقت باللجنة القادمة من العراق فسافرت اللجنتان معا صباحا يوم السبت الماضى لارتياد الطريق بين الجمعية والمدينه المنورة والمنتظر ان تصل اللجنة فى اواخر هذا الاسبوع الى المدينة المنورة ثم تعود الجمعية ايضا التثبت من الطريق وصلاحها ووضع التقرير المتعلق بها لرفعه الى الحكومة

مطبعة الصراط المستقيم يافا